عقب تقديم طلب رسمي من السلطة والادارة الأميركية

السلطات الإسرائيلية ترفض إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين عشية عيد الأضحى

القدس المحتلة/ وكالات

حرمت إسرائيل الدفعة الثانية من الأسرى الفلسطينيين المعتقلين داخل السجون الإسرائيلية -منذ توقيع اتفاقية أوسلو- فرحة مشاركة أهاليهم عيد الأضحى المبارك، جراء رفضها إطلاق سراحهم الأحد المقبل عشية العيد.

وجاء رفض إسرائيل إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين عقب تقديم طلب رسمي للحكومة الإسرائيلية من قبل السلطة الفلسطينية والإدارة الأميركية بشأن إطلاق سراح الأسرى الأحد المقبل أي عشية العيد، ولكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رفض الطلب.

واكتفى نتنياهو وفقاً لمسؤول كبير في القيادة الفلسطينية تحدث لـ«الشرق» بالحديث عن تقديم مزيد من النيات الحسنة اتجاه الفلسطينيين على الرغم من تزايد حالة التوتر في الضفة الغربية وتعرض الإسرائيليين للهجمات العسكرية، على حد وصف نتنياهو في رسالة الرفض.

ويلزم الاتفاق الموقع بين فريقي المفاوضات الإسرائيلي والفلسطيني إسرائيل إطلاق سراح 104 أسرى على أربع دفعات حتى شهر مارس من العام المقبل بموجب الاتفاق الذي أبرم برعاية أميركية.

ومن ناحيته، قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع: إن إسرائيل ستفرج عن الدفعة الثانية من الأسرى القدامى في 29 من الشهر الجاري، مبيناً أن الأخيرة ترفض كشف الأسماء أو التعاون مع القيادة الفلسطينية في وضع قوائم أسماء الدفعات المنوي الإفراج عنها.

ويبلغ عدد الأسرى الإجمالي الآن 5000 أسير فلسطيني، منهم 2650 أسيراً من حركة فتح ويشكلون ما نسبته 52%، بينما عدد أسرى حركة حماس 1100 ويشكلون 22%، والجهاد الإسلامي 520 أسيراً ويشكلون ما نسبته 10.4%، والجبهة الشعبية 365 أسيراً ويشكلون ما نسبته 7.3%، والجبهة الديمقراطية 115 أسيراً ويشكلون ما نسبته 2.3%، بينما يتوزع سائر الأسرى من تنظيمات مختلفة، إضافة إلى معتقلين جدد وموقفين وفي مراكز التحقيق بما يعادل 250 أسيراً ويشكلون 5%.

وكانت أجواء الفرحة والسرور قد سيطرت على قلوب أهالي المعتقلين الفلسطينيين، الذين أفرجت عنهم حكومة تل أبيب كدفعة أولى من أصل 104 أسرى كانت إسرائيل قد اعتقلتهم منذ ما قبل توقيع اتفاقية أوسلو، وشملت الدفعة الأولى 26 معتقلاً، منهم 15 من قطاع غزة، و11 من الضفة الغربية ينتمون لفصائل وطنية وإسلامية مختلفة.

في سياق متصل وافقت بلدية القدس الإسرائيلية على بناء 68 وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس الشرقية المحتلة، بحسب ما أورد موقع واي نت الإخباري الإلكتروني. ولم يصدر أي تأكيد رسمي على هذه الخطة التي سيتم بموجبها بناء 68 وحدة سكنية استيطانية في مستوطنة بسغات زئيف بالقرب من مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين. وأعطت إسرائيل الضوء الأخضر لتسريع الاستيطان عندما سمحت في شهر أغسطس الماضي ببناء 942 وحدة سكنية استيطانية في القدس الشرقية عند استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين في أغسطس الماضي. واحتلت إسرائيل القدس الشرقية خلال حرب يونيو 1967 وضمتها في خطوة غير معترف بها دوليا.

وتعتبر إسرائيل القدس بشطريها «عاصمتها الأبدية والموحدة» بينما تطالب السلطة الفلسطينية بالجزء الشرقي كعاصمة للدولة الفلسطينية المستقبلية. ويقيم 200 ألف مستوطن إسرائيلي في أحياء استيطانية في القدس الشرقية التي يقيم فيها 280 ألف فلسطيني. بدورها نددت الرئاسة الفلسطينية بإقرار البلدية الإسرائيلية في القدس إقامة 68 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة (بسغات زئيف) شرقي المدينة. وأكدت الرئاسة، في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، الاستيطان الإسرائيلي بكافة أشكاله «غير شرعي ومخالف للقوانين الدولية».

وجددت الرئاسة مطالبتها بوقف الاستيطان باعتباره «عقبة في طريق التوصل لاتفاق سلام من خلال المفاوضات التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية». واستؤنفت مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل نهاية يوليو الماضي برعاية أمريكية بعد توقف استمر قرابة ثلاثة أعوام بسبب الخلاف على الاستيطان.

إطلاق سراح رئيس الوزراء الليبي بعد احتجازه لساعات من قبل مسلحين

طرابلس/ رويترز

احتجز ثوار ليبيون سابقون رئيس الوزراء علي زيدان لعدة ساعات يوم أمس بعدما غضبوا لاعتقال القوات الأمريكية مشتبها به من قيادات تنظيم القاعدة في طرابلس مطلع الأسبوع.

وأطلق سراحه دون أن يصيبه أذى لكن الحادث يسلط الضوء على الفوضى التي تسود البلاد بعد نحو عامين من الإطاحة بمعمر القذافي.

وقال خلال اجتماع للحكومة أذاعه التلفزيون بعد الأزمة التي استمرت ست ساعات ان الليبيين يحتاجون الى الحكمة لا التصعيد للتعامل مع هذا الموقف. وشكر زيدان بعض المقاتلين السابقين الذين ساعدوا في الافراج عنه وحثهم على الانضمام الى القوات المسلحة النظامية.

وتعاني ليبيا من الاضطرابات وتكافح الحكومة المركزية والقوات المسلحة الناشئة للسيطرة على الميليشيات القبلية المتنافسة والمتشددين الإسلاميين الذين يسيطرون على اجزاء من البلاد.

وذكر متحدث باسم الميليشيا التي تستعين بها الحكومة الليبية لتوفير الأمن في طرابلس والتي تعرف باسم غرفة عمليات ثوار ليبيا إنها "ألقت القبض" على زيدان بعد تصريح لوزير الخارجية الامريكية جون كيري عن عملية اعتقال ابو انس الليبي قال فيه إن الحكومة الليبية كانت على علم بالعملية.

وقبل إطلاق سراح رئيس الوزراء ذكر المتحدث الرسمي باسم إدارة مكافحة الجريمة في ليبيا لوكالة الأنباء الليبية الرسمية إن زيدان وهو دبلوماسي سابق ومعارض عاش في المنفى خلال حكم القذافي "بصحة جيدة وسيعامل معاملة حسنة كونه مواطنا ليبيا".

وأكدت الحكومة الليبية في بيان أن مسلحين اقتادوا رئيس الوزراء من فندق في العاصمة الليبية طرابلس إلى جهة غير معلومة لأسباب غير معروفة.

واقتيد زيدان من فندق كورينثيا حيث يعيش الكثير من الدبلوماسيين وكبار مسؤولي الحكومة. ويعتبر الفندق أحد أكثر الأماكن أمنا في طرابلس.

وزادت عملية الخطف رغم قصرها اضطراب الأوضاع في ليبيا عضو منظمة (اوبك) حيث تحاول الفصائل المتناحرة السيطرة على الثروات النفطية التي توفر الجزء الاكبر من عائدات الحكومة وارتفعت أسعار خام برنت بفعل الأنباء.

وقال كين هاسيجاوا مدير مبيعات السلع الأولية في نيو-إدج اليابان "الكل يتابع الأمر...لكن لم يحدث بعد أي تعطل للامدادات من ليبيا لذا لا نتوقع ارتفاع الأسعار."

وذكر وزير النفط الليبي عبد الباري العروسي ان اضرابات العمال وتعطيل المسلحين للموانيء وحقول النفط لأكثر من شهرين تسببت في خسائر تزيد عن خمسة مليارات دولار.

وأضاف العروسي في الثاني من أكتوبر أن صادرات النفط قد تعود لكامل طاقتها في غضون أيام بمجرد توقف الاضرابات.

واعتقلت القوات الأمريكية الخاصة في عملية نفذتها في طرابلس يوم السبت الماضي نزيه الرقيعي المعروف بأبو أنس الليبي. وهو متهم بضلوعه في تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام 1998 الذي قتل فيه 224 مدنيا. ويحتجز الليبي على متن سفينة تابعة للبحرية الأمريكية في البحر المتوسط.

وبعد اختطاف زيدان قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها "على اتصال وثيق مع كبار المسؤولين الامريكيين والليبيين على الارض."

وترتبط غرفة عمليات ثوار ليبيا بوزارة الداخلية التي تكلفها ببسط الأمن في العاصمة ضمن برنامج لدمج المقاتلين السابقين.

وقال حراس أمن في الفندق إنه لم تطلق أي رصاصة أو تقع اشتباكات خلال العملية.

وذكر رئيس الوزراء الليبي إن العلاقات مع الولايات المتحدة لن تتأثر بقيام القوات الامريكية باعتقال الليبي لكنه قال ان الليبيين يجب ان يحاكموا في بلادهم.

لكن التصريحات أغضبت جماعات مسلحة من بينها واحدة ألقى عليها باللوم في الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي عام 2012 والتي دعت لهجمات انتقامية ضد أهداف استراتيجية من بينها خطوط أنابيب لتصدير الغاز وطائرات وسفن فضلا عن اختطاف أمريكيين في طرابلس.

مراجعة أوضاع سجناء جوانتانامو

واشنطن/(رويترز)

بدأت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) مراجعة مسوغات استمرار احتجاز المشتبه بهم في قضايا الارهاب بدون اتهامات في معتقل جوانتانامو الحربي الأميركي بكوبا بعد أكثر من عامين من إصدار الرئيس باراك أوباما توجيهات بمراجعة عمليات الاحتجاز هناك.

وصرح مسؤولون في البنتاجون أن المجلس الدوري للمراجعة والذي تشكل لتسهيل هدف إغلاق المعتقل لم يبحث بعد قضية أي سجين بعينه لكنه يعمل الآن على المراجعات.

وجاء في بيان صادر عن البنتاجون: تقدم هذه العملية إسهاما مهما في هدف إغلاق جوانتانامو من خلال ضمان أن الحكومة وضعت عملية مستدامة لمراجعة وبحث قرارات الاحتجاز السابقة في ضوء الظروف الحالية والمعلومات."

ويتعذر محاكمة ما بين 60 و80 سجينا من المعتقلين الذين مازالوا في جوانتانامو وعددهم 164 شخصا لأسباب عديدة لكنهم يعتبروا خطيرين لدرجة تحول دون إطلاق سراحهم.

وتعتزم الحكومة الأميركية احتجاز هؤلاء المعتقلين لأجل غير مسمى وبدون اتهامات بموجب تفويض القوة العسكرية ضد تنظيم القاعدة وأنصاره بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

وقال بيان البنتاجون: إن مجلس المراجعة سيقيم الخطر الذي يمثله معتقلون بعينهم على أمن الولايات المتحدة وليس مشروعية احتجازهم.

مقتل 12 عراقيا في أعمال عنف طائفية

بغداد / رويترز

قتل 12 شخصاً على الأقل في انفجار عبوات ناسفة وإطلاق نيران بمناطق متفرقة بالعراق وهوجمت سيارات تابعة للحكومة مما دفع سياسيا بارزاً لاتهام أجهزة الأمن بالتراخي والإهمال.

وقالت الشرطة: إن أسوأ هجوم وقع قرب الكوت إلى الجنوب من بغداد حين انفجرت عبوة ناسفة أثناء مرور حافلة صغيرة يستقلها شيعة يعملون بمزرعة للدواجن مما أدى إلى مقتل ثمانية منهم.

وقتل أربعة من الشرطة وأصيب ستة حين فتح مسلحون النار على نقطة تفتيش في بيجي إلى الشمال من بغداد.

وانفجرت سيارة ملغومة متوقفة أثناء مرور مجموعة سيارات متجهة إلى مطار الموصل لاستقبال رئيس البرلمان أسامة النجيفي مما أدى إلى إصابة ستة حراس بجروح خطيرة، ولم يتضح ما إن كان الهجوم يستهدف النجيفي.

وأصدر مكتب النجيفي بياناً ينتقد تراخي الأمن ويتهم أجهزة الأمن بالإهمال والعجز عن حماية المواطنين ويحذر من أن الموصل يمكن أن تقع تحت سيطرة الإرهابيين.

وتظهر بيانات جماعة مراقبة تحصي أعداد القتلى بالعراق أن أكثر من 6000 شخص لقوا حتفهم في أحداث عنف بالبلاد هذا العام.

ولم يتضح من وراء هجمات اليوم لكن المسلحين السنة ومقاتلي جناح تنظيم القاعدة بالعراق صعدوا هجماتهم بقوة هذا العام وقتل ما يقرب من 900 مدني في العراق خلال شهر يبتمبر حسب أرقام بعثة الأمم المتحدة في البلاد.

مصر تنتقد قرار واشنطن بشأن تعليق مساعداتها العسكرية

القاهرة / وكالات

انتقدت السلطات المصرية أمس قرار الولايات المتحدة تعليق بعض مساعداتها العسكرية للقاهرة، ووصفته بالقرار الخاطئ.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية إن القرار خاطئ، وإن مصر لن ترضخ لضغوط واشنطن وهي ماضية في طريقها نحو الديمقراطية كما هو محدد في خارطة المستقبل، على حد تعبيره.

وأضاف المتحدث أن 'مصر يهمها أيضاً استمرار العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة' وأنها 'ستتخذ قرارتها فيما يتعلق بالشأن الداخلي باستقلالية تامة ودون مؤثرات خارجية'، وستعمل على 'ضمان تأمين احتياجاتها الحيوية بشكل متواصل ومنتظم، خاصة فيما يتعلق بأمنها القومي'.

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر ساكي قالت في بيان، إن واشنطن ستجمد تسليم معدات عسكرية ثقيلة ومساعدات مالية نقدية قدرها 260 مليون دولار للحكومة المصرية في انتظار إحراز تقدم ذي مصداقية نحو حكومة مدنية منتخبة ديمقراطياً.

وجاء في البيان أنه سيتم وقف تسليم مصر دبابات وطائرات من طراز إف - 16 ومروحيات أباتشي.

وأشار البيان إلى أن استئناف تقديم المساعدات لمصر سيعتمد على ضمان سيادة القانون والحريات والاقتصاد الحر.

وأضاف البيان أن واشنطن ستواصل تسليم مساعدات تتعلق بمحاربة الإرهاب وتأمين سيناء.

وكان وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل أخطر نظيره المصري عبد الفتاح السيسي بخفض المعونة وذلك خلال اتصال هاتفي أمس استغرق أربعين دقيقة. ووُصف بأنه ودي على حد تعبير وكالة الأنباء الألمانية.

وتقود جماعة الاخوان المسلمين المصرية تحالفا تتصدره عدة أحزاب وقوى إسلامية يرفض ما قام به الجيش في الثالث من يوليو الماضي وعزل بموجبه الرئيس المنتخب محمد مرسي وتؤكد أنه أهدر المكاسب الديمقراطية التي حققتها مصر بعد انتفاضة أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك في 2011.

يُشار إلى أن مصر هي ثاني أكبر دولة تتلقى مساعدات أميركية بعد إسرائيل، التي انتقدت بدورها الخطوة الأميركية، وأعربت على لسان أحد وزرائها عن أملها في ألا يؤثر القرار الأميركي بوقف المساعدات إلى مصر على اتفاقية السلام الموقعة معها.

وشدد وزير الجبهة الداخلية جلعاد إردان على أن العلاقات الإسرائيلية المصرية 'ستظل أقوى من أي وقت مضى'. وقال إن إسرائيل ومصر ستمضيان قدماً في تعاونهما معاً في المجالين العسكري والسياسي، وإن هناك 'تواصلا دائما' بينهما.

وترى إسرائيل أن المساعدات الأميركية لمصر جزء لا يتجزأ من معاهدة كامب ديفد للسلام التي أبرمتها مع الدولة العربية عام 1979، وهي من ثم ضرورية للحفاظ على استقرار المنطقة.

وحذر مسؤول إسرائيلي من أن تبعات القرار الأميركي قد تتجاوز مسألة العلاقات الإسرائيلية الأميركية. ونسبت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إلى ذلك المسؤول -الذي طلب عدم ذكر اسمه نظراً لما ينطوي عليه الموضوع من حساسية دبلوماسية- القول إن الولايات المتحدة بهذا القرار إنما 'تلعب بالنار'.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

أوباما يهنئ

وأضاف " عندما يتغلب هذا القدر من الناس ذوي الخلفيات العرقية والاقتصادية المتعددة، عندما يتغلبون على خلافاتهم ليتمكنوا من التركيز على أمر أعظم، فإن هذا يعد درسا للبشرية جمعاء بأن تنوعنا هو مصدر قوة وهبنا الله إياه ويجب علينا تقبله بسرور".

الرئيس: الحل

وقال مخاطباً الجميع: " عليكم التحلي بالمسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقكم في الإسهام في صياغة مستقبل اليمن والأجيال القادمة باعتبار المرحلة صعبة ويجب استغلال هذه اللحظات التاريخية التي ربما لن تتكرر وطالما والحلول ممكنة تحت سقف الحوار الوطني والوصول إلى الدولة المدنية الحديثة المبنية على الشراكة في السلطة والثروة وبعيداً عن الإقصاء والتهميش".

واستعرض الأخ رئيس الجمهورية معاناة اليمنيين قبل إعادة تحقيق وحدة الوطن ومراحل الصراع التي عانى منها الجميع وكذا الصعوبات والتحديات والتداعيات التي حدثت عقب الوحدة وأدت إلى العديد من الأزمات والحروب وتأثير ذلك على وحدة المجتمع.. مؤكداً ضرورة العمل على تجاوز كافة مخلفات الماضي والانطلاق صوب المستقبل برؤية جديدة تتيح للجميع المشاركة في بناء اليمن الجديد يمن الحرية والعدالة والحكم الرشيد.

فيما عبر المشاركون في اللقاء عن شكرهم للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي على الجهود التي يبذلها من أجل إنجاح عملية التحول الجارية في اليمن.. مؤكدين وقوفهم إلى جانبه بما يحقق ويلبي طموحات وتطلعات أبناء الوطن الذين يعولون كثيراً على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل التي ستصيغ عهداً جديداً من الشراكة لبناء اليمن الجديد.

حضر اللقاء أمين عام مؤتمر الحوار الوطني الشامل الدكتور أحمد بن مبارك.

سميع: استمرار

مشيراً إلى أن هذه الاعتداءات الإجرامية تحاول إبقاء البلاد في دائرة الأزمات وأن استمرار حدوثها في هذه الفترة محاولة لحجب الأنظار عن إنجازات المرحلة الانتقالية حيث تقف البلاد على مفترق طرق بين مسيرة التغيير التي تمضى قدماً صوب المستقبل ويتطلع اليمنيون بتفاؤل لمخرجات الحوار باعتبارها الطريق للغد الأفضل الذي تتحقق من خلاله تطلعات الشعب اليمني في يمن موحد ومستقر يتجاوز مخلفات الماضي وتسود فيه الحرية والعدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية والوصول إلى الدولة المدنية الحديثة، معتبراً حدوث هذه الاعتداءات محاولة لصرف الأنظار عن طبيعة التحول الذي تشهده البلاد عبر مخرجات الحوار، ومحاولة بائسة لإبقاء البلاد تحت دائرة المعاناة والأزمات.. وقال إن إدراك وزارة الكهرباء لواقع التحديات الصعبة جعلها تواصل الإصلاحات في مهمة صعبة لا نهاية لها جراء اعتداءات مستمرة حتى اللحظة، مضيفاً أنه حان الوقت.. لمعاقبة مرتكبي هذه الجرائم وأن صبر الدولة عليهم قد نفد.. وحتماً سينالون أقصى العقوبات.

وأشار إلى أن: ما يجب أن يعرفه الجميع هو أنه لن يكون بمقدورنا الاستمرار في هذه الإصلاحات إلى مالا نهاية.

من ج انبه أشار المهندس عبدالرحمن سيف عقلان، مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء، إلى أن غازية مارب عادت للخدمة مساء أمس بعد أن تمكنت الفرق الهندسية من الدخول إلى موقع الأضرار في آل شبوان وأجرت الإصلاحات المطلوبة.

معرباً عن آمله في توقف هذه الاعتداءات، منوها إلى أن المؤسسة العامة للكهرباء واجهت ظروفا صعبة، وقد وجدت نفسها أمام استمرار الإصلاحات والعمل على إنجاز هذه الإصلاحات في وقت أسرع وتنفيذ توجيهات وزير الكهرباء والطاقة د. صالح سميع، القاضية بالإسراع في إنجاز الإصلاحات وهي أعمال تحظى بمتابعة الوزير أولاً بأول.